

استمرار الالتزام بخطة خفض الإنتاج

محللون: وضع السوق النفطية إيجابي... وفرص تحقيق مزيد من المكاسب قائمة

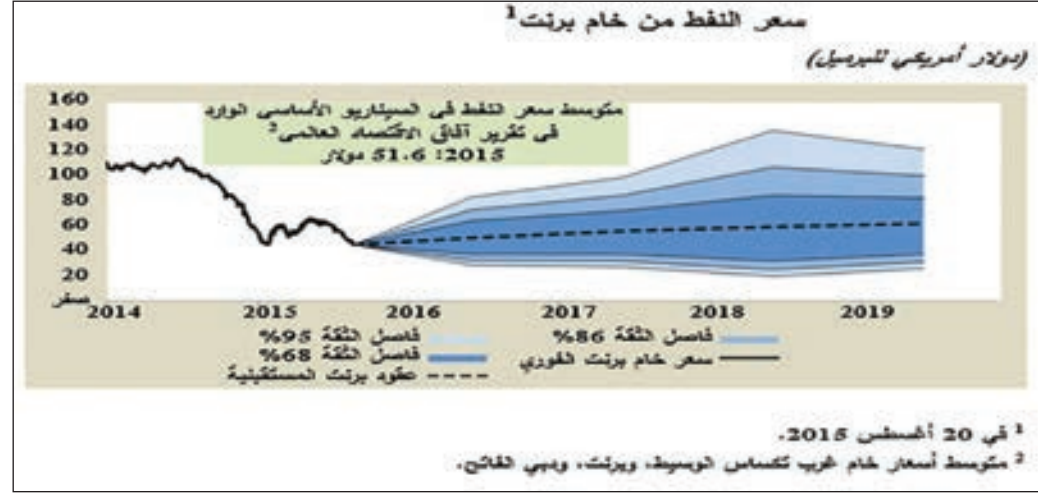
يرى محللون نفطيون أن وضع السوق إيجابي للغاية وأن فرص تحقيق مزيد من المكاسب السعريّة قائمة بشكل كبير خاصة مع استمرار الالتزام بخطة خفض الإنتاج وحدث تراجعاً حاداً في إنتاج عدد من المنتجين الرئيسيين في «أوبك» بما هبط بإنتاج المنظمة إلى مستويات غير مسبوقة، خاصة أنه يجيء بالتوازي مع تخفيضات طوعية أجرتها السعودية.

وأشار المحللون إلى أنه رغم تزايد الضغط على المنتجين لوقف صعود الأسعار، إلا أن هناك تمسكاً بالخطة تحسباً لمفاجآت أمريكية محتملة، إضافة إلى الإصرار الكامل على عودة المخزونات إلى المستوى المتوسط وفترة المعروض وفي هذا الإطار، يقول دان بوسكا كبير محلي بنك يوني كريديت البريطاني، «إن الأسعار شهدت بعض التقلبات الناجمة عن مؤثرات متضادة وردت إلى السوق مثل احتمال أن تتراجع «أوبك» عن خفض الإنتاج، لكن التأثير الأكبر الذي طغى على السوق هو تهاوي الإنتاج في أكثر من بلد منتج رئيس للنفط بالتحديد فنزويلا وإيران وليبيا».

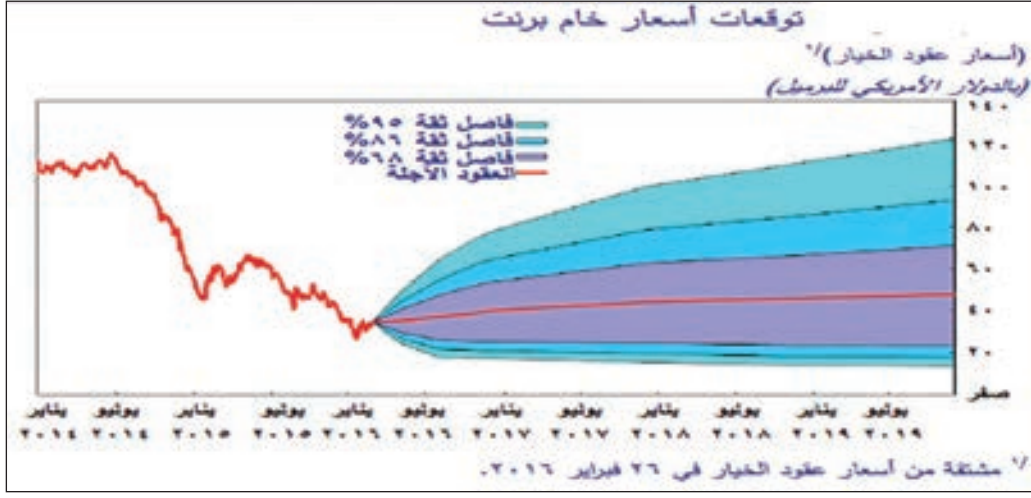
وأوضح بوسكا أن صعود الأسعار

صار السمة الغالبة على السوق، وانعكس ذلك على صناديق التحوط التي سجلت أسبوعاً خامساً على التوالي من الرهانات الصعودية المتزايدة، مشيراً إلى أن هذه التوقعات الواسعة لنمو الأسعار تترجم على الفور إلى نشاط واسع في الإنتاج الأمريكي، الذي من المتوقع أن يضيف أكثر من 80 ألف برميل في الشهر المقبل.

من جانبه، أوضح أندرو موريس مدير شركة «بويري» للاستشارات الإدارية، أن حديث أنطون



• سعر النفط من خام برنت



• توقعات أسعار خام برنت

كما يسعى إلى تعزيز التفاهم مع المستهلكين». وشدد يانيف على أن موقف الإدارة الأمريكية من تصديق التنازلات سيحدد كثيراً من ملامح السوق في الفترة المقبلة، وسيترتب عليه قرار تحالف المنتجين في «يونيو» المقبل، فإذا كانت السوق على أعقاب مزيد من التشديد في المعروض فقد يدفع ذلك تحالف المنتجين إلى بعض المرونة وأحداث زيادة في الإمدادات كما حدث في «يونيو» من العام الماضي.

وتيرة حمى صعود الأسعار، التي يرى البعض أنها قد تصل إلى 80 دولاراً للبرميل ما لم يعدل المنتجون في اجتماع «يونيو» المقبل من سياساتهم الإنتاجية الحالية». يقول أندريه يانيف المحلل البلغاري ومختص شؤون الطاقة، «إن الموقف الروسي يبين الرضا عن مستوى الأسعار وأن التحالف لا يسعى إلى مجرد مكاسب سعريّة متلاحقة، بل يأخذ في الحسبان ألا يكون ارتفاع مستوى الأسعار دمجاً للطلب،

وأفرد لتسجيل مزيد من المكاسب السعريّة، وهو ما يشجع في المقابل الإنتاج الأمريكي على مواصلة زيادة الإمدادات، حيث تراه بعض المؤسسات المالية على ارتفاع الصادرات الأمريكية الصافية من النفط إلى أربعة ملايين برميل بحلول 2024. وأضاف أنه «تمكن زيادة الإنتاج، وفي الوقت نفسه التمسك باتفاق المنتجين بشأن خفض الإنتاج، عبر إلغاء التخفيضات الإنتاجية الزائدة والطوعية التي تقوم بها السعودية تحديداً، لتهدئة

الإنتاجية، لأن تكلفة إنتاجه ما زالت أعلى كثيراً من الإنتاج في «أوبك»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة وإن أصبحت حالياً المنتج الأكبر فهي أيضاً المستهلك الأكبر، ويؤدي ارتفاع الأسعار إلى زيادة الأعباء خاصة فيما يتعلق بأسعار الوقود. من ناحيته، ذكر جوران جبراس مساعد مدير بنك «زد إيه إف» في كرواتيا، أنه إذا قررت «أوبك» وحلفاؤها بقيادة روسيا في «يونيو» المقبل الاحتفاظ بسياسة تقييد المعروض فسندج فرصاً

سيلوانوف وزير المالية الروسي عن ضرورة دفاع «أوبك» وحلفائها عن حصصهم السوقية أعلى إشارات إلى السوق باحتمال تعطيل خطة خفض الإنتاج، لكن وقف هذا الأمر سيؤدي إلى تراجع سريع في الأسعار وتقلص الاستثمارات الجديدة، وهو ما تتخوف منه روسيا أيضاً. وأضاف موريس أن «الإنتاج الأمريكي من دون شك يوسع في حصصه السوقية استفادة من تخفيضات «أوبك» وحلفائها، كما أن ارتفاع الأسعار يعزز قدراته

أسعار النفط تتراجع... وخفض الإمدادات يحد من الخسائر



• العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت انخفضت 19 سنتاً

انخفضت أسعار النفط أمس رغم التراجع غير المتوقع لمخزونات الخام في الولايات المتحدة، وانخفضت مخزونات البنزين وتخفيضات الإنتاج الحالية التي تقودها أوبك حدث من هبوط الأسعار. وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 19 سنتاً أو 0.3% عن التسوية السابقة لتصل إلى 71.43 دولاراً للبرميل، مبعثة أكثر عن أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي بلغته أول أمس عند 72.27 دولاراً للبرميل. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 63.62 دولاراً للبرميل، منخفضة 14 سنتاً أو 0.2%.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت 1.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثاني عشر

من أبريل، مخالفة توقعات المحللين التي كانت أشارت إلى زيادة قدرها 1.7 مليون برميل. وانخفضت مخزونات البنزين بمقدار 1.2 مليون برميل، في حين أشارت توقعات المحللين في استطاع لرويترز إلى انخفاض قدره 2.1 مليون برميل. وتراجعت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 362 ألف برميل، بينما كانت التوقعات تشير لهبوط قدره 846 ألف برميل، بحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة. وتلقت الأسعار دعماً هذا العام من اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفائها، بمن فيهم روسيا، على خفض إنتاجهم 1.2 مليون برميل يومياً. كما انخفضت إمدادات الخام العالمية أكثر بسبب فرض الولايات المتحدة عقوبات على فنزويلا وإيران عضوي أوبك.

أعلنت عزمها بدء عمليات التنقيب عن مكامن النفط والغاز كمبوديا تمثل الأرض البكر لشركات النفط العالمية



• بدء عمليات التنقيب عن مكامن النفط والغاز

مكامن تحتوي على نحو 400 مليون برميل من احتياطيات النفط. ونجاح «كريس» سيكون بمثابة المكافأة التي طال انتظارها من احتياطيات النفط والغاز التي أحبطت شركة «شيفرون» لأكثر من عقد زمني، وربما يساعدها على عكس نتائجها المالية التي تشهد

تسرع مجموعة من الشركات متعددة الجنسيات الكبرى بالتفاؤل إزاء أعمال التنقيب والغاز الناشئة في كمبوديا، رغم أن بعضها استثمر في عمليات استخراجية في البلاد وأثبت أنها مكلفة وتستغرق الكثير من الوقت ولم تبدأ تحقيق الأرباح بعد، بحسب تقرير لمجلة «ذا ديبلومات».

وأعلنت شركة التعدين الكندية «أنجكور جولد»، هذا العام، عزمها بدء عمليات التنقيب عن مكامن النفط والغاز في كمبوديا، لتوسع وتنوع أعمالها بعيداً عن الذهب والنحاس، والتي لم تحقق أي أرباح للشركة حتى الآن. ولا تعترف «أنجكور» الكشف عن أي تفاصيل حول المنطقة التي ستبدأ فيها عمليات التنقيب، لكن الموقع الإلكتروني للشركة قال إنها تتفاوض مع الحكومة على بقعة تصل مساحتها إلى 7 آلاف كيلومتر مربع، مع الاهتمام بحوض «كامبونج سوم» الذي يعتقد بانتشار مكامن النفط والغاز به.

ويأتي هذا الإعلان بعد تعهد «كريس إنرجي» باستخراج أولى قطرات النفط الكمبودي في وقت لاحق من هذا العام، حيث أعلنت الشركة التي تتخذ من سنغافورة مقراً لها، عزمها بدء الإنتاج من

«شيفرون» تمتلك حصة استثمارية نسبتها 55% في أعمال التنقيب

الحصول على ما بين 70% إلى 80% من الإيرادات، وباعت «شيفرون» نصف حصتها تقريباً بنهاية عام 2009، ثم اشترت «كريس إنرجي» البقية في عام 2014. وبعد فشل سلسلة من الصفقات بين الشركات لتطوير مكامن النفط في كمبوديا، بدأت تتبنى الحكومة نهجاً أكثر وضوحاً، وقالت وزارة المناجم والطاقة والغاز الكمبودية تفنقروا إلى التشريعات والبنية التحتية اللازمة لاستغلال الحماس تجاهها.

وقانون النفط الذي سيحدد المتطلبات بالحصول على ما بين 70% إلى 80% من الإيرادات، وباعت «شيفرون» نصف حصتها تقريباً بنهاية عام 2009، ثم اشترت «كريس إنرجي» البقية في عام 2014. وبعد فشل سلسلة من الصفقات بين الشركات لتطوير مكامن النفط في كمبوديا، بدأت تتبنى الحكومة نهجاً أكثر وضوحاً، وقالت وزارة المناجم والطاقة والغاز الكمبودية تفنقروا إلى التشريعات والبنية التحتية اللازمة لاستغلال الحماس تجاهها.

لم تكن «كريس إنرجي» أول من يعد كمبوديا باستخراج النفط، حيث طلعت المحلية لبدء الإنتاج عام 2009، بعد اكتشاف تجمعات نفطية في المنطقة «بلوك إيه» عام 2004. وشاركت «شيفرون» بحصة استثمارية نسبتها 55% في أعمال التنقيب، مقابل 5% لهيئة النفط الوطنية «تم إلغاؤها في وقت لاحق ونقل صلاحياتها»، لكن رئيس الوزراء «هون سين» هدد بعد ذلك بإنهاء رخصة عمل الشركة الأميركية. وتم تأجيل الإنتاج، ورفضت الشركة الموافقة طلب الحكومة الكمبودية

«موديز» ترفع تصنيف مصر إلى «B2» وتتوقع تعزيز النمو الاقتصادي

رفعت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية التصنيف السيادي لمصر، قائلته إن الإصلاحات الاقتصادية الجارية ستسهم في تحسين مركزها المالي وتعزيز النمو الاقتصادي. ورفعت موديز التصنيف لإصدارات الديون الطويلة الأجل لمصر بالمعيار المحلي والأجنبي إلى B2 من B3 وغيرت نظرتها المستقبلية إلى مستقرة من إيجابية. وقالت الوكالة في بيان صادر إن القرار يستند إلى «توقعات موديز بأن الإصلاحات المالية والاقتصادية الجارية ستدعم تحسناً تدريجياً لكنه مطرد في المؤشرات المالية لمصر وترفع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي».

وأضافت موديز أنها تعتقد أن القاعدة التنموية الكبيرة لمصر ستقويها في مواجهة صدمات إعادة التمويل على الرغم من الارتفاع الكبير للاحتياجات التمويلية للحكومة وتكاليف الفائدة. وقالت إنها تتوقع تحسناً مطرداً في المركز المالي لمصر، وإن كان ذلك من «مستويات منخفضة للغاية».

وتشمل الإصلاحات، التي تهدف إلى جذب المستثمرين الذين عزفوا عن البلاد في خضم انتفاضة 2011، فرض ضرائب جديدة وإجراء تخفيضات كبيرة في دعم الطاقة وتخفيض سعر صرف العملة. وساعدت الإصلاحات اقتصاد البلاد على التحسن، لكنها أدت أيضاً إلى ضغوط على ميزانيات عشرات الملايين من المصريين.

سعر برميل النفط الكويتي يرتفع ليبلغ 71,60 دولاراً

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 99 سنتاً في تداولات أول أمس ليبلغ 71.60 دولاراً أميركياً مقابل 70.61 دولاراً للبرميل في تداولات الثلاثاء الماضي وفقاً للسعر المعن من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي الأسواق العالمية تراجعت أسعار النفط أمس بعد أن أظهرت بيانات حكومية أميركية انخفاضاً في مخزونات الخام في الولايات المتحدة. وانخفض سعر برميل نسيج خام القياس العالمي مزيج برنت 10 سنتات ليصل عند التسوية إلى مستوى 71.62 دولاراً كما انخفض سعر برميل نسيج خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 29 سنتاً ليصل إلى مستوى 63.76 دولاراً.



• ارتفاع سعر برميل النفط الكويتي